Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد ميخائيل شولوخوف سنة ١٩٠٥ ، فى احدى قرى بلاد القوزاق ، على مقربة من نهر الدون ، جنوب شرق الاتحاد السوفيتى ٠

وحين نشبت الحرب الأهلية فى منطقة الدون ، بين الحرس الأحمر من جهة ، وفرسان الدون الأبيض من جهة مقابلة ، ترك شولوخوف المدرسة الثانوية سنة ١٩١٨ ، وهو فى الثالثة عشرة من عمره ، والتحق باحدى فصائل التموين للحرس ، دفاعا عن ثورة بلاده الناشئة ٠

ومنطقة نهر الدون هذه ، التى لا يزال شولوخوف يمارس فيها ، الى الآن ، هوايته المفضلة ، صيد السمك والطيور ، على شاطىء بحيرة كازخستان ، هى المنطقة التى خلدها فى ملحمته التراجيدية الكبرة « **الدون الهادىء** » ٠ وهى الرواية الوحيدة ، فى الأدب السوفيتى، التى تعانق هذه المرحلة الدقيقة من حياة القوزاقيين فى القرن العشرين ، على مدى عشر سنين ، من سنة ١٩١٢ حتى سنة ١٩٢٢ ، نعايشهم خلالها بصفاتهم وعواطفهم الخاصة ، فى الحب والغضب ، ونعايش عاداتهم ، وأغانيهم الشعبية ، وأزياءهم ، وتجاربهم فى السلم ، ودورهم فى الحرب الكبرى الأولى ، ورد فعل ثورة أكتوبر ١٩١٧ على نفوسهم ٠

والحق أن تسجيل وقائع هذه الحرب ، مثل أحداث شتاء ١٩٢٩ ــ ١٩٣٠ ، والحرب الكبرى الثانية ، تكاد